http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2229) السنة التاسعة - الأثنين (22) آب 2011

احتجت بشدّة على استمرار التجاوزات التركية - الإيرانية

حكومة الإقليم: القصف واختراق الحدود يؤثران سلباً على الصداقة بين الشعوب

□ أربيل / مكتب المدى

أعربت حكومة إقليم كردستان عن استيائها واحتجاجها الشديدين تجاه قصف قرى ومناطق في اقليم كردستان من قبل الطائرات التركية والذي أدى الى نزوح السكان المحليين وإلحاق أضرار مادية كبيرة، وفي الوقت نفسه تسبب في اشاعة الخوف والهلع بين سكان هذه المناطق حيث لايمكنهم العيش ومزاولة اعمالهم اليومية بأمان.

وأكدت حكومة الاقليم مجددا ،أن حماية أمن المنطقة لايتم عن طريق الاعمال الفردية واللجوء الى العنف واختراق الحدود الذي يخالف القوانين الدولية ومبادئ الصداقة، وانما يتم عن طريق الحوار والمباحثات المشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان والحكومة التركية بصورة يتم فيها احترام سيادة الأراضي العراقية وإقليم كردستان ومراعاة القوانين الدولية.

واضافت : في هذه المرحلة يتوجب على جميع الأطراف مراعاة حساسية الأوضاع في اقليم كردستان وعدم قيام أية قوة باستخدام أراضي الإقليم منطلقاً للهجوم على دول الجوار، لأن ذلك يقف بالضد من المصالح العليا لشعب كردستان وعملية الاعمار وخدمة المواطنين، ولقد ولى عصر السلاح واستخدام العنف لحسم المشاكل، ويمكن الاقتراب من وضع حلول جذرية للمشاكل عن طريق التفاهم والحوار، كما لايجوز ان تقوم دول الجوار باختراق حدود اقليم كردستان تحت أية ذريعة كانت، لأن ذلك سيكون له انعكاسات سلبية على الصداقة بين شعوب المنطقة ومصالحها المشتركة ولن تخدم ترسيخ الأمن والاستقرار.وتشهد مناطق (سيدكان، قنديل، القرى الحدودية في ورتي وقسري ومناطق اخرى في إقليم كردستان) منذ عدة ايام قيام الطائرات التركية بقصف هذه القرى بحجة ملاحقة "متمردين" كرد ينفذون عمليات عسكرية انطلاقا من الأراضي العراقية.

وفي سياق متصل اكد الدكتور كاوه محمود المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، ان المشكلات ينبغي ان تعالج بالقنوات الدبلوماسية والحوار، وليس بقصف حدود اقليم كردستان.

واوضح محمود: نحن نؤكد على الدوام ان عمليات القصف الحدودية لاتنسجم مع المواثيق الدولية، وعلاقات حسن الجوار، ونعدها تدخلاً واستخفافاً ازاء سيادة الاراضي العراقية والكردستانية.

واشار الى ان المشكلات لايمكن حلها باللجوء الى القوة والحل العسكري، بل يمكن معالجتها بالحوار والتفاوض.

واضاف: القنوات الدبلوماسية ضرورية جداً لايجاد حلول للمشاكل، وهذه هي سياسة حكومة اقليم كردستان، التي تؤكد ضرورة اتباع الطرق الدبلوماسية في معالجة الأزمات مع دول الجوار.

ودعا محمود المسؤولين في العراق والقوات الامريكية الى السعي لمعالجة مشاكل قصف المناطق الحدودية في اقليم كردستان، لأنها تؤثر بشكل مباشر على البنية التحتية للاقليم.

من جهة اخرى دعا التحالف الكردستاني في مجلس النواب العراقي، تركيا إلى وقف قصفها القرى الحدودية في إقليم كردستان "فورا"، مطالبا في الوقت نفسه الحكومة العراقية إلى التدخل لوقف القصف الذي تسبب في نزوح عشرات العوائل.

وقال المتحدث باسم التحالف الكردستاني مؤيد طيب لوكالة كردستان للأنباء(آكانيوز) إن "القصف التركي لقرى حدودية في إقليم كردستان تسبب في نزوح العديد من العوائل ومربي الماشية"، مضيفا أن "القصف تسبب أيضا بأضرار مادية كبيرة وأدى إلى حرق الغابات والمراعي".

ودعا طيب حكومة أنقرة إلى وقف القصف "فورا"، كما طالب الحكومة العراقية باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف ما سماه "الاعتداءات" التركية على قرى إقليم كردستان.

وشدد بالقول "على تركيا العمل على حل مشاكلها الداخلية عن طريق الحوار، وسنعمل بالضغط على الحكومة العراقية من اجل وقف هذا القصف".

،وفي ضوء مواصلة الطائرات التركية قصفها القرى الكردستانية يوم أمس أعرب سياسيان كردستانيان عن اعتقادهما بان استئناف قصف المناطق الحدودية إقليم كردستان من قبل تركيا، سيخلف تأثيراً سلبياً على العلاقات بين تركيا والاقليم.

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، ريبوار يلدا، لوكالة كردستان للأنباء انه "لاشك ان قصف أي حدود أو منطقة من قبل أية قوة ودولة، سيؤدي الى خلق الأزمات والتوترات في المنطقة".

وأضاف يلدا ان "قصف المناطق النائية والحدودية، له تأثيرات أقل على تدهور وتأزم العلاقات بين الاقليم وتركيا"لافتا الى انه "في حال استمر القصف فسيكون تأثيرا سيئا على علاقاتهما، في الوقت الذي تسعى القيادة السياسية الكردستانية منذ مدة لتطوير تلك العلاقات".

وأشار الى ان "استمرار عمليات القصف لن تكون في مصلحة أي من الأطراف، لأن استمرارها قد يؤدي إلى رد فعل الجهة المقابلة، وبالتالي تعقيد الوضع أكثر".

من جانبه، قال استاذ العلوم السياسية في جامعة صلاح الدين، بُخاري عبدالله، ان "تجدد القصف المدفعي للمناطق الحدودية للاقليم، من قبل تركيا، لن تصب في صالح العلاقات بين الاقليم وتركيا"، مضيفا ان "عمليات القصف هذه، أساليب قديمة وكلاسيكية، لأن الجانب الكردي في تركيا أبدى استعداده لمعالجة القضية الكردية في إطار تركيا ديمقراطية".

وأعرب عبدالله عن اعتقاده بان "القيادتين السياسيتين الكردية والتركية ستحلان هذه الأزمة أيضا، بشكل يضمن معالجة المشكلة ومنع استفحال الأزمة وتعقيدها".

وقصفت الطائرات والمدفعية التركية خلال اليومين الماضيين مناطق حدودية في إقليم كردستان العراق شمل ٣٥٢ موقعا لحزب العمال الكردستاني، بحسب بيانين للجيش التركي.

ويقاتل حزب العمال الكردستاني، الذي تضعه تركيا ودول أوروبية وأميركا على لائحة "الإرهاب"، حكومة أنقرة منذ أكثر من ٢٦ عاما لنيل الحكم الذاتي لنحو ١٥ مليون كردي هناك، وأسفر النزاع عن مقتل ٤٠ ألف شخص من الجانبين بحسب إحصاءات للجيش التركي.

ويأتي القصف التركي بعد أن شهدت حدود إقليم كردستان المتاخمة لإيران هدوءا نسبيا منذ نحو أسبوع إثر تعرضها لقصف كثيف من المدفعية الإيرانية على مدى أكثر من شهر، وتقول طهران إنها تستهدف مسلحي حزب الحياة الحرة لكردستان "بيجاك" المتواجدين على الشريط الحدودي بين الجانبين

كـــردســـتـــانـــيـــات

حقوق ضائعة.. ومواقف

■ وديع غزوان

ما زالت أخبار القصف التركي على مناطقنا الحدودية في إقليم كردستان ، والذي تزامن مع القصف الإيراني، يثير أكثر من تساؤل عن جدوى العلاقات المتميزة التي تربطنا بهاتين الدولتين الذي تسعى لإشاعته في أوساطنا المؤسسات السياسية والبرلمانية والحكومية بمختلف مشاربها وتنوعاتها. فكما هو معروف وبديهي في مجال العلاقات الدولية، فان الدول تستثمر مثل هذه العلاقات لتحقيق مصالحها المشتركة التي تصب في خدمة شعوبها. لاندعو هنا إلى موقف متشنج ولا إلى قرع طبول الحرب مرة أخرى فان ما فينا يكفي، كما إننا ما زلنا كشعب ندفع ثمن تداعيات النزاعات وتصعيدها حد الحرب التي خلفت لنا مآسي إنسانية ومشاكل اجتماعية، إضافة لتحميلنا ديوناً ما زلنا ندفع بعض فواتيرها، نعم هي ليس دعوة حرب، بل تأكيد لما ينبغي أن يمارسه سياسيونا في هذا المجال سواء على الصعيد الحكومي أو البرلماني أو حتى الشخصي، فلم يعد مقبولاً أن نبقى متفرجين على ما يلحق شعبنا من أضرار جسيمة وترويعهم وإجبارهم على مغادرة مناطقهم هرباً من القصف، ولم تنفع كل المناشدات في إيقاف هذه الحملات العسكرية على مناطقنا التي يعرف الأتراك والإيرانيون أنها مناقضة للقوانين والأعراف الدولية التي يبدو أنهم لم يعودوا يكترثون بها. المؤلم والمؤسف إن تصريحات السلطات التركية والإيرانية على حد سواء تبني حجة استمرار اعتداءاتها العسكرية على حماية سكانها من هجمات حزب العمال الكردستاني، وكأن دم أبناء شعبنا هينة على أولي الأمر منا. لانريد أن ندخل في نقاش سقيم بشأن صحة هذه الادعاءات، ولا نريد أن نكون طرفاً في شأن داخلي لأية دولة، ومع ذلك بادر مسؤولو كردستان وعلى اختلاف مستوياتهم إلى وضع ما يمكن من إمكاناتهم للمعاونة في إيجاد حلول دائمة لمشاكل البلدين في هذا الموضوع مبنية على الحوار والاعتراف بالآخر، بعيداً عن لغة القوة التي أكدت التجار فشلها. من حق إيران أو تركيا قبول المشورة من عدمها، لكن من غير المعقول ولا المقبول هذه الاعتداءات التي ما أن تتوقف حتى تعيد إحدى الدولتين تصعيدها. واخطر ما في الأمر سياسة عدم الاكتراث من قبل مسؤولي الدولتين الجارتين وترشح الأخبار عن وجود تنسيق بينهما لاجتياح واسع للمنطقة تقوم به قواتهما، ما يؤكد إصرارهما على اتخاذ القوة سبيلا للتعامل مع العراق، وهو خطأ كبير بحق شعوبهما وبحق العراق وشعبه، لان للسكوت حدودا لايمكن تجاوزها. لن نروج لما يطلق من اتهامات بين الكتل والشخصيات في أروقة السياسة ودهاليزها، غير أن ما هو واضح ولايقبل الشك هوان الخلافات بينها وعدم وحدة الموقف بل اختلافه، وتعويل الأطراف السياسية على الأجندات الخارجية في أكثر القضايا حساسية بالوطن، كان ابرز أسباب إضعاف موقفنا تجاه دول الجوار جميعاً دون استثناء. لن ننام في العسل كما يقول المثل وندعي أن نخبنا يمكن أن تتدارك الموقف وتتناسى خلافاتها لمصلحة الوطن، غير أن الأمانة تدعونا لتذكيرها بمسؤولياتها تجاه قضايا كبيرة كالتي تمر بنا مع تركيا وإيران وحتى الكويت، فعسى ولعل ! فالحقوق (يراد لها حلوك) كما يقول المثل الشعبي.

تجدد القصف الجوي التركي على مناطق حدودية في دهوك

□ السومرية نيوز/ دهوك

أكد شهود عيان، السبت، أن طائرات حربية تركية جددت هجماتها على مناطق حدودية في قضاء العمادية التابع لمحافظة دهوك، مشيرين إلى أن القصف نجم عنه نشوب حرائق في عدد من المناطق. وقال المواطن سلمان محمد٥٢ سنة يعمل راعياً للأغنام في حديث لـ"السومرية نيوز"، أن "طائرتين حربيتين تركيتين قصفتا، صباح امس، مناطق شيفي، ونهيل، وكلو، وبيزلي، ووجم جي التابعة لناحية ديرلوك بقضاء العمادية"، لافتا إلى أن "القصف مازال مستمراً حتى الساعة، ولم يعرف ما إذا نتج عنه خسائر بشرية".

وأضاف محمد أنه "شاهد أعمدة الدخان تتصاعد من المواقع التي تتعرض للقصف الجوي التركي"، مؤكداً أن القصف تسبب بنشوب حرائق في عدد من المناطق". وكان حزب العمال الكردستاني قد أكد، في (١٨ من آب الحالي) أن الطائرات التركية قامت بقصف المناطق الشمالية العراقية باستخدام المجال الجوي الإيراني، مبينا أن عملية القصف استمرت لمدة أربع ساعات، فيما أعلن الجيش التركي عن قصفه ٢٢٨ هدفا بالطائرات والمدفعية لمسلحي حزب العمال الكردستاني شمال العراق ليل الأربعاء. وطالبت كتلة التغيير، في ١٨ من آب الحالي، الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف القصف التركي على قرى إقليم كردستان، وأشارت إلى أن الطائرات التركية قصفت، مساء الأربعاء، قرى سفوح جبال قنديل في مناطق كردستان العراق ما أدى إلى نزوح أكثر من ٥٠ أسرة من منطقة وه رتي، ونزوح مربي الأغنام من ناحية سيده كان، إضافة إلى قطع التيار الكهربائي عن تلك المناطق وحرق الغابات والمراعي، ودعت أنقرة إلى حل مشاكلها الداخلية عن طريق الحوار. وتشهد المناطق المحاذية للشريط الحدودي مع تركيا منذ أكثر من ثلاثة أعوام هجمات بالمدفعية وغارات للطائرات الحربية التركية، بذريعة ضرب عناصر حزب العمال الكردستاني المتواجد في تلك المناطق منذ أكثر من ٢٥ عاما، فيما تتذرع القوات الإيرانية بوجود أنشطة لمقاتلين كرد معارضين لطهران عبر الحدود مع إقليم كردستان، لقصف القرى والمناطق الحدودية داخل أراضي الإقليم، ويطالب حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا ودول أخرى، منظمة "إرهابية"، بمنح المناطق الكردية في تركيا حكما ذاتيا، وهو الأمر الذي كانت الحكومات التركية المتعاقبة ترفضه بشدة، لكن حكومة حزب العدالة والتنمية برئاسة رجب طيب أردوغان بدأت باتخاذ مواقف تختلف عن سابقاتها باتجاه الاعتراف بحقوق الكرد في تركيا ومنحهم حرية أكبر لاسيما على الأصعدة الثقافية والاجتماعية. وقد أسفر النزاع المسلح بين حزب العمال الكردستاني والجيش التركي منذ ١٩٨٤، عن سقوط أكثر من أربعين ألف قتيل على الأقل من الجانبين.

٤٠ منظمة وشخصية تدعم قانون مناهضة العنف الأسري

□ السليمانية/ المدى

اعربت ٤٠ منظمة، وشخصية، ومركزاً ثقافياً، وقانونيا، وسياسياً عن دعم قانون مناهضة العنف الاسري، وذلك في مؤتمر صحفي عقد في قاعة الاجتماعات بمحافظة السليمانية. وتلت عضو مجلس محافظة السليمانية، والناشطة الانسانية، كنير عبد الله، خلال المؤتمر، نص بيان دعم المنظمات للقانون، قائلة "باعتبارنا مجموعة من المنظمات، والشخصيات، والبرلمانيين، نرى من الضروري ان نعرب عن دعمنا، ونؤكد تأييدنا قانون مناهضة العنف داخل الاسرة". واضافت ان "جميع الاطراف تعلم ان العنف الاسري داخل العائلة والمجتمع يحمل تأثيرات سلبية على العملية التربوية، وعلى مستقبل كل فرد، والشيء الواضح بالنسبة لنا نحن الكرد اننا دفعنا ثمناً باهظا لهذه العنف". وأشار البيان الى ان "منع وقوع حالات العنف يعد خطوة باتجاه تنمية الافراد والمجتمع بشكل عام، وهنا ندعو جميع الجهات ذات العلاقة للعمل بشكل اسرع وتفعيل مشروع القانون، واصدار التعليمات المطلوبة بهدف ادخاله حيز التنفيذ". ويأتي هذا الموقف المؤيد من قبل المنظمات والشخصيات، بعد ان تمت المصادقة على قانون مناهضة العنف الاسري في برلمان كردستان، في حزيران الماضي، وقد اثار قلق وانزعاج علماء الدين الذين يطالبون بمراجعته". واضافت عبد الله ان "برلمان كردستان صادق يومي ٢٠ و٢١ حزيران٢٠١١ على قانون مناهضة العنف الاسري، وارسلته الى رئاسة الاقليم، الذي لم يبد اي موقف حيال القانون خلال مدته القانونية، الامر الذي يدلل على موافقته على القانون، ولذلك ارتأينا ان نعبر عن تأييدنا للقانون".

من جانبه، قال كامران احمد، احد اعضاء المنظمات المؤيدة للقانون، في المؤتمر، "خلال المدة الماضية تم تنظيم حملة ضد القانون، واصفين اياه انه مخالف للدين ولقيم الشريعة والمجتمع، وان خطوتنا هذه لا تعبر عن معاداة اي شخص، بل شعور بالواجب الحضاري لمنظماتنا للاعراب عن ان القانون جيد ويخدم مجتمعنا".

تغريم ١٥٠ محلاً تجارياً لرفع الأسعار في رمضان

□ أربيل/المدى

أعلنت قائممقامية محافظة اربيل، عن تغريم ١٥٠ محلاً تجارياً، بسبب مخالفتهم التعليمات منذ بدء شهر رمضان. وقال نائب قائممقام مركز اربيل، هيرش حسين، لوكالة كردستان للأنباء ان "فرق مراقبة السوق خلال شهر رمضان، تراقب الأسواق صباحاً ومساءً وفي أيام العطل الرسمية وتمكنت من السيطرة على الأسواق، فقد تم تغريم ١٥٠ محلاً تجارياً وأسواقا صغيرة وكبيرة وأفرانا ومخابز، خلال ٢٠ يوماً من رمضان". وأضاف ان "نسبة ٨٥٪ من المحال المغرمة تعود لبيع الخضراوات والفاكهة، تم تغريم أصحابها بسبب البيع بأسعار مرتفعة، وقد تم تغريم كل محل بحسب المخالفة التي ارتكبوها". وأشار إلى انه "تمت إحالة خمسة من الباعة الى المحاكمة وفتحت قضايا بحقهم، بسبب تكرار المخالفات لأكثر من مرة". وأوضح انه "لحد الآن تم اتلاف خمسة أطنان من المواد والأغذية المنتهية الصلاحية ومعاقبة أصحابها". وتشهد معظم أشهر رمضان في اقليم كردستان اسوة بالدول الاسلامية، ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار المواد الغذائية، وهو ما يقلق المواطنين ويثقل كاهلهم.

الداخلية: لم نتسلم قراراً قضائياً باعتقال مستشاري "الجحوش" في الإقليم

□ أربيل /المدى

نفى وكيل وزارة الداخلية في إقليم كردستان، ، تسلم وزارته أي قرار قضائي يقضي باعتقال مستشاري ما كانت تسمى بقوات الدفاع الوطني (الجحوش) التي ساندت النظام العراقي السابق في تنفيذ عمليات الأنفال أواخر ثمانينيات القرن الماضي.

وأوضح فايق توفيق لوكالة كردستان للأنباء أن "وزارته لم تتسلم أي قرار من القضاء الكردستاني بخصوص اعتقال مستشاري ما كانت تسمى بقوات الدفاع الوطني (الجحوش) التي ساندت النظام العراقي السابق في تنفيذ عمليات الأنفال أواخر ثمانينيات القرن الماضي"، مؤكدا أن "الوزارة جادة في تنفيذ أوامر الاعتقال بحق هؤلاء المستشارين البالغ عددهم ٢٥٨ مستشاراً في حال صدوره من القضاء في الإقليم". وأضاف توفيق أن "ما تسلمته وزارته هو طلب من الادعاء العام في الإقليم يقضي باعتقال المستشارين البالغ عددهم ٢٥٨ مستشاراً"، مشددا على أن "اعتقال هؤلاء المستشارين يستلزم أمراً من القضاء في الإقليم"، مؤكدا أن "ما تم نشره في وقت سابق حول تسلم وزارة الداخلية بحكومة الإقليم أوامر قضائية تقضي باعتقال مستشاري الجحوش كان خطأ".

وكان وكيل وزارة الداخلية الكردستانية فايق توفيق قد ذكر في وقت سابق أن "القضاء الكردستاني أصدر منذ الـ٢٥ من تموز الماضي قرارا باعتقال مستشاري قوات الدفاع الوطني (الجحوش) التي ساندت النظام العراقي السابق في تنفيذ عمليات الأنفال"، مؤكدا على أن "الوزارة جادة في تنفيذ أوامر الإعتقال الصادرة بحق هؤلاء المستشارين البالغ عددهم ٢٥٨ مستشاراً".

وأضاف توفيق أن "الوزارة أوعزت الى جميع المنافذ الحدودية والمطارات في إقليم كردستان بمنع كل مستشار للجحوش من السفر للخارج وإلقاء القبض عليه".

وساعد النظام العراقي السابق مئات من المستشارين الكرد تحت مسمى قوات الدفاع الوطني، المعروفين عند الكرد برؤساء "الجحوش"، على تنفيذ عمليات الأنفال أواخر ثمانينيات القرن الماضي وهم مطلوبون من قبل المحكمة الجنائية العراقية العليا لمحاكمتهم لكن أياً منهم لم يسلم الى المحكمة حتى الآن. يذكر أنه في نيسان ١٩٨٨، باشر النظام العراقي المنحل سلسلة حملات أطلق عليها حملات الأنفال التي نفذت على ٨ مراحل مستهدفا السكان الكرد في مختلف مناطق كردستان العراق، ما أسفر عن القضاء على عشرات الآلاف من السكان المدنيين بعد القبض عليهم، وبعد سقوط النظام تم العثور على رفات قسم منهم في المقابر الجماعية في مختلف المحافظات العراقية وآخرها حتى الآن كانت في محافظة الديوانية وقد تمت الى الآن إعادة رفات قسم من هؤلاء الى إقليم كردستان.

وفد طلبة أوروبا : طالبنا بعقد المؤتمر القادم في أربيل

□ أربيل/المدى

وصل وفد من اتحاد طلبة اوروبا، السبت الى مدينة أربيل، بهدف الاطلاع على أوضاع الطلبة في اقليم كردستان وكيفية تسيير أمورهم. واستعرض وفد طلبة اوروبا، في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماعه مع اتحاد طلبة كردستان في مدينة اربيل، أهداف زيارته الى الاقليم. وقال سكرتير اتحاد طلبة كردستان (التابع للحزب الديمقراطي الكردستاني)، عرفان عزيز، ان "الاجتماع تناول عدة محاور، بغية انضمام اتحاد طلبة كردستان الى اتحاد طلبة اوروبا".وتابع عزيز بالقول "نسعى الى بناء العلاقات مع المنظمات والاتحادات العالمية الأخرى والجامعات الدولية، من خلال اتحاد طلبة اوروبا، وقد طالبنا بعقد المؤتمر المقبل لمنظمة طلبة اوروبا في مدينة اربيل". وأشار الى ان "اتحاد طلبة كردستان، يسعى للانضمام الى منظمة طلبة اتحاد اوروبا، لكن ذلك يتوقف على موافقة المنظمة". من جانبه، قال رئيس وفد طلبة اوروبا، آلن بول، ان "اتحاد طلبة اوروبا يمثل ٤٥ منظمة في الدول الاوروبية، لكن ذلك لا يعني اننا نعمل لصالح طلبة اوروبا فقط، وفي هذا الإطار قدمنا الى اربيل لكي نطلع على أوضاع الطلبة في اقليم كردستان"، مضيفا ان "اتحادنا يطالب من الاتحاد الاوروبي بمزيد من الحقوق للطلبة ويتعاون مع المنظمات الأخرى خارج نطاق الاتحاد الاوروبي".

منظمة سلام عالمية: نثمّن تجربة كردستان وسننقل رسالته السلمية

□ أربيل /المدى

استقبلت أسوس نجيب عبدالله وزيرة العمل والشؤون الإجتماعية، وفداً من منظمة السلام العالمية برئاسة فورجيدا نائبة رئيس المنظمة ومونيا سافيري عضو المنظمة ودلير نقشبندي رئيس المنظمة في كردستان. وقد جرى خلال اللقاء بحث العلاقات السياسية والاجتماعية والثقافية بين اقليم كردستان و المنظمات و الجمعيات والاتحادات الدولية.

وثمنت نائبة رئيس منظمة السلام العالمية نيابة عن المنظمة تجربة اقليم كردستان والتطورات التي حدثت فيه عاليا قائلة : إن المنظمة مستعدة للعمل من أجل إيصال ونقل رسالة الشعب الكردستاني السلمية الى العالم. ورحبت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية أسوس نجيب عبدالله بالوفد، وسلطت الضوء على تاريخ الحركة الكردية والمكتسبات التي تم تحقيقها بفضل الانتفاضة المباركة، مؤكدة على المشاريع التي تم تنفيذها في مجال الإعمار. وأشارت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية الى برنامج و مشاريع وزارتها التي تقدم لشرائح المجتمع الكردستاني بشكل عام والشباب والاطفال والمرأة والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص. من جانبها عبرت نائبة رئيس منظمة السلام العالمية عن استعداد المنظمة لدعم تطوير تجربة اقليم كردستان وتوسيع خدماتها في الاقليم. وقالت نائبة رئيس منظمة السلام العالمية :إن المنظمة تتطلع الى تطوير المجال الاجتماعي في إقليم كردستان وتدعم خطوات تطوير هذا المجال. وفي نهاية اللقاء قدمت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية هدية تذكارية الى نائبة رئيس منظمة السلام العالمية وكانت عبارة عن علم كردستان منسوج بأيد كردية.

والجدير بالذكر ان جميع المنظمات العالمية بعد اطلاعها على التطورات التي حدثت في كردستان العراق في كافة مرافق الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعمران الذي يشهده الاقليم تعبر عن تثمينها تجربة كردستان وتعبر عن رغبتها بالتعاون مع حكومة الاقليم ومنظمات المجتمع المدني من اجل تطوير الحياة في الاقليم.